VOL 16 NO 1120

السنة ١٦ العدد ١١٢٠

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحادة

الاشتراك : جنيه واحد في فلسطين

وجنيه وربع في الخارج

مرآة الشرق

MERAAT SHERK

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

نمرة التلفون الادارة والبيت ٤١٤

صندوق البريد ٣٣١ * القدس

Jerusalem Saturday 3 November 1934

[redacted] : السبت في ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٣٤

(١٣[redacted]

المجلس الاسلامي الاعلى

وراغب بك النشاشيبي

لا أكتب خيالا ، ليس للخيال من قيمة في سرد الحوادث التاريخية .. ونحن في كتابتنا عن سعادة راغب بك النشاشيبي إنما نسرد تاريخ الحركة السياسية في فلسطين أثناء ١٥ سنة كاملة كان فيها سعادته رئيس حزب سياسي في البلاد له آراؤه ومعتقداته ومذهبه السياسي . والذين تهمهم الحقائق من أبناء هذه البلاد لا يعتبون على كتابة هذه المقالات

قلنا مرة لسعادة راغب بك : لماذا انت تقاوم هيأة المجلس الاسلامي الحاضرة — لا المجلس الاسلامي من حيث هو مؤسسة وطنية ؟؟ فاجاب : وهل هناك من مصلحة شخصية ؟ في مقاومة هذه الهيأة ؟ قد مضي العمر كله دون ان تكون لي علاقة مباشرة بالمجلس . فلا أطمع يوماً ان اضع يدي على وقف أتنعم بماله ، ولا أطمع ان اكون رئيس مجلس إسلامي أو قاضياً او مفتياً او مأذون أنكحة أو مأمور أوقاف وانما هنالك مصلحة عامة هي مصلحة المسلمين الذين عبثت بهم الأيام فاصبحوا في هذه الحالة من الضعف والذل ، فنحن نحب ان يكون لنا مجلس اسلامي يهتم بامر المسلمين ويدافع عن حقوقهم ويرفع مستواهم العلمي والاخلاقي والاجتماعي ، ويحافظ على أموالهم ، وأن تكون هذه الاموال تحت رقابة صحيحة كي لا ينفق منها مل واحد في غير سبيله ، وأنت إذا نظرت إلى المجلس الحاضر رأيت الفوضى ضاربة أطنابها هناك ، رأيت النزعة الحزبية هي التي تسير الامور ، رأيت التأثير على القضاء والقضاء يجب ان يكون نزيهاً لا أحد يسيطر عليه ، رأيت الاموال تنفق في غير سبيلها ، فمن المصلحة إذن أن تقاوم المجلس الاسلامي لتكون لنا هيأة تدبر الامور كما ينبغي وكما يتطلب روح الاسلام الحق لا كما تتطلب الشهوات والميول الحزبية والنزعات العائلية . أنا مسلم وأحب ان يكون المسلمون في اسمى درجات العز والمجد ، مثالا في سمو الاخلاق والنزاهة والاستقامة وحب النظام ليستطيعوا ان يثبتوا في ميدان الجهاد ، وهذا لا يتم لنا في هذه البلاد إلا اذا كان الذين يديرون دفة المسلمين لا يفكرون بمصلحتهم الخاصة بل بمصلحة المسلمين عامة ، ورضي الله عن سيدنا أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ، انهم كانوا أحرص على أموال بيت مال المسلمين من أرواحهم . فالمجلس الاسلامي لم يؤسس ليكون تكية الذين لا عمل لهم ، ليعيشوا من أموال اليتامى والارامل ولم يؤسس ليكون سبباً للشقاق والفساد في البلاد ، ولم يؤسس لزيد في عدد الانصار والموالين لامور حزبية بحتة ، ولم يؤسس لتزيد في تفرق كلمة المسلمين ، ولم يؤسس لينفق جانب من امواله في إقامة المهرجانات والاحتفالات في البلاد والتصفيق والدعاء لحياة زيد وسقوط عمرو من ابناء البلاد ، وإنما أسس ليجمع كلمة المسلمين ويدعوهم الى الخير والبر والتقوى ، وليحافظ على أموال اليتامى والارامل منهم ، ولينفق ما يبقى من أمواله في بناء الجوامع وتأسيس المدارس الاهلية ، وتعيين الوعاظ في كل قرية ليهدوا الناس الى الصراط المستقيم من أجل هذا تأسس المجلس الاسلامي فقل لي بربك هل تراه قام بشيء من ذلك ؟؟ فهل ألام إذا قمت أطالب باصلاح هذه المؤسسة الاسلامية التي يخصني منها ما يخص [redacted] البلاد ؟

وأما قولهم ان غايتي من طلب الاصلاح هو ان اهدم هذه المؤسسة فهو حديث خرافة لا قيمة له فهذه أقوالنا ، وهذه احتجاجاتنا لدى الحكومة وهذه كتاباتنا الرسمية المتعددة تدل كلها على اننا طلاب بناء لا طلاب هدم . نريد بناء المؤسسة على أسس صحيحة لا هدمها . وهل يعقل ان ينادي مسلم بهدم مؤسسة اسلامية اذا أحسن استعمالها كان فيها الخير كل الخير للمسلمين ؟ وعلى ماذا نعتمد في هذه البلاد اذا نحن هدمنا هذه المؤسسة ؟ ؟؟ وما الذي يبقى لنا من مظاهر الاستقلال الذاتي ؟؟؟

كان يتكلم وعيونه شاخصة في .. وكان التأثر بادياً على وجهه .. وكانت القوة ترافق كل كلة من كلماته . وكنت اود ان يراه المسلمون كلهم وهو في هذه الحالة ، ليروا الاخلاص والغيرة الدينية والصدق متجسما فيه . ولكن الرجل يكره الظهور كل الكره وأبغض شيء اليه المجاملات الكاذبة والتصفيق الحاد. وبعد ان وصل في حديثه الى هذا الحد قال وهو يبتسم : سأحدثك في الجلسة الثانية كيف وقفت هذه الهيأة الاسلامية في سبيل تقدم البلاد السياسي . اما الآن فدعني وشأني . لدي اشغال كثيرة لا بد من انجازها قبل ان اتناول طعام الغداء. وفي قاعة الانتظار اناس كثيرين غيرك يريدون ان يقابلوني . فمتى أتخلص من هذه المقابلات ؟؟؟ ...

ومتى أكون حراً لا يزعجني احد ؟؟؟ ....

* * *

حافظوا على اراضيكم

القضية الصهيونية هي قضية عمــــال !!!

« القضية الصهيونية هي قضية العمال فاذا لم يكن هناك عمال يهود لا عمل لهم في كل بلاد العالم ويحتاجون الى العمل ليعيشوا فليس هناك قضية اسمها القضية الصهيونية » . هذا ما ادلى به الى احد كبار حزب العمال في فلسطين .. ثم قال :

انتم لا تعلمون شيئاً عن حالة العمال من اليهود في اوربا. إن في بولونيا وحدها ستين في المئة من اليهود لا يجدون لهم طعاماً ، واليهود في بولونيا نحو ثلاثة ملايين . وماذا احدثك عن حالة اليهود في رومانيا وهنغاريا وروسيا والمانيا انهم لا يقلون بؤساً وشقاء عن اخوانهم في بولونيا . فالاموال اليهودية التي تجمع من اغنياء اليهود في العالم انما تجمع لايجاد عمل لهؤلاء المساكين في فلسطين ، فلا نستطيع والحالة هذه ان نأخذ لقمة اليهودي ونضعها في فم العربي . فنحن اذن معذورون اذا طالبنا ان يكون العمل اليهودي في يد اليهودي ، كما انكم معذورون انتم العرب اذا كان العمل العربي في يد العامل العربي لا في يد العامل اليهودي. واضاف الى ذلك: لا يستطيع العامل اليهودي ان يزاحم العامل العربي في العمل ذلك لان مستوى معيشة اليهودي ارقى من مستوى معيشة العربي، فالعامل اليهودي يحتاج مثلا ان يقرأ الصحف كل يوم ويحتاج ان يذهب الى دور السينما ، وقد اعتاد ان يغتسل كل يوم وان يأكل طعاماً جيداً وغير ذلك من أمور الحياة التي لم يعتد عليها العامل العربي ، وليس من مصلحة البلاد الاقتصادية ان يهبط مستوى معيشة العامل اليهودي ، وهب اننا رضينا بذلك فهو لا يرضى ، فاذا تساهلنا بقضية العمال كان هنالك سيل جارف من العمال العرب لا من فلسطين وحدها بل من سائر الاقطار العربية فلا يبقى ثمة مجال للعامل اليهودي لانه لا يستطيع ان يزاحم العامل العربي فتموت القضية الصهيونية من أساسها وهو أمر لا نستطيع ان نسلم به نحن اليهود .

وقال : ليست هذه المشكلة هي مشكلة فلسطين وحدها ، بل هي مشكلة أفريقيا اليوم ، فهناك تزاحم عظيم بين افريقيا والاجنبي المهاجر اليها من أوربا ، فالعامل الاوربي لا يرضى بمستوى معيشة العامل الافريقي وانك فاجرته يجب ان تكون أضعاف أجرة ذلك العامل فانت ترى ان العقدة صعبة الحل جداً . هي عقدة العمال .. فليس من السهل ان ينزل العامل اليهودي عن مستوى معيشته ويقبل بالأجر الزهيد الذي يقبل به العامل العربي ولا من السهل ان تعطي العامل العربي الأجر الذي تعطيه للعامل اليهودي ما دام هو يقبل باجره الحالي ، هذا وقد حاول كثيرين من المفكرين أن يجدوا حلا لمشكلة العمال في افريقيا فلم يتوفقوا الى ذلك كما ان كثيرين من مفكري اليهود يحاولون ان يجدوا حلا لهذه المشكلة في فلسطين فلم يهتدوا بعد الى هذا الحل . أضف الى ذلك : لو كانت قضية العمال قضية فلسطينية بحتة لهان الامر ولوجدنا حلا لها ، ولكنها ليست قضية فلسطينية بل هي قضية عربية عامة ، فالعمال العرب الذين في فلسطين ليسوا كلهم من أهل فلسطين بل العدد الاكبر جاء اليها من البلاد المجاورة فمن حوران وحدها ٣٥ الف عامل بناء على تصريح فاه به حاكم حوران فما قولك بالعمال الآخرين الذين جاؤا

نشاط دائرة الاشغال في القدس

حنيف بك طوقان، مهندس دائرة الأشغال المركزي بالقدس أينما حل حركة دائمة، حتى إذا طلبت اليه أن يستريح قليلا أبى لأن جسمه النشيط القوي اعتاد أن يعمل فاذا استراح دب اليه التعب والعناء، فنحن اذا فاخرنا بالموظفين من أبناء العرب الذين احتلوا مراكز عليا في الحكومة فافتخارنا بهذا المهندس يكون عظيما جداً لانه يعرف وظيفته أولا، ولانه قوي الارادة ويعرف مقام نفسه ثانياً. وهؤلاء هم الموظفون الذين نحن في حاجة اليهم.

يقبض اليوم هذا المهندس الكبير على مشاريع عظيمة يرجو ان يقوم بها كلها فدائرة الاشغال العمومية أخذت في حفر تسع آبار في منطقة بئر السبع تم منها إلى اليوم ٧ آبار انفجر منها الماء بغزارة والأمل ان ينفجر الماء من البئرين الباقيتين. وإذا ذكرنا أن البدوي كان يسافر كل يوم مدة ١٢ ساعة ليأتي بالماء إلى بيته، وان الماء اليوم أصبح بمتناول كل بدوي عرفنا ما فعلته هذه الدائرة من الخير العظيم إلى هذا البدوي الساكن في الصحراء.

طريق القسطل

والذين يسافرون إلى يافا يعلمون الصعوبة التي تصادفها السيارات في قطع طريق القسطل وما تتعرض له من الاخطار، ولذلك قررت دائرة الاشغال العمومية ان تغير هذه الطريق حتى تستريح السيارات من هذه المنعطفات الكثيرة وقد وضعت الخرائط اللازمة لذلك وهي تنتظر المصادقة على الميزانية للشروع في العمل.

طريق رام الله - يافا

وهناك الهمة مبذولة لايصال طريق رام الله — يافا هذه السنة الى بيت صيرا وعرض الطريق ٤ أمتار وستكون معبدة. وما بقي من هذه الطرق حتى يلتقي بالطريق العام قد سوي بالتراب، فالمسافر في الصيف القادم يستطيع ان ينتقل من يافا الى رام الله بالسيارة عن هذه الطريق فيختصر نحو ١٨ كيلومتراً من المسافة.

جسر النصبة

والذين يذهبون من القدس إلى إلى رام الله يعلمون ان الجسر الواقع بالقرب من عين النصبة قليل العرض ففي النية توسيعه حتى لا يبقى هناك ثمة شيء من الخطر.

طريق القدس - قالونيا

وفي نية دائرة الاشغال العمومية ايضاً ان توسع الطريق ما بين القدس وقالونيا بحيث تبلغ ١٠ أمتار على الاقل وهذا من اهم ما يجب على هذه الدائرة ان تفعله لتتجاب الاخطار الكثيرة التي تصادفها السيارات.

وكذلك في النية أن تفعل في بعض المواقع ما بين اريحا والقدس

هذا بعض ما في نية هذه الدائرة ان تفعله في السنة القادمة وكلها ضروري لا غنى للبلاد عنه.

من شرقي الأردن ومصر وسائر انحاء سوريا؟ فهل تطلب منا معاشر اليهود ان نعطي عملا لكل هؤلاء الذين ليسوا من أهل فلسطين ونترك العمال اليهود من غير عمل؟ ان طلباً كهذا لا يستطيع ان يقوم به يهودي. في فلسطين عمل كاف لعمالنا وعمالكم. ونحن في الدرجة الأولى مضطرون ان نعطي لعمال اليهود فإذا اضطررنا الى عمال آخرين كان لأبناء فلسطين النصيب الأول.. فقلت ولكن هل تحل قضية فلسطين قضية العامل اليهودي في العالم؟.. وهل تكفي هذه البلاد لكل عمال اليهود الذين لا عمل لهم في أوربا؟؟ فاجاب:

إذا كانت لا تحل قضية العمال كلها فانها تحل جزءاً منها والواحد خير من الصفر، فاذا استطعنا ان نضمن عملا لمليون يهودي خففنا الويلات عن مليون عائلة يهودية وذلك خير من ان نترك مليون عائلة يهودية تتضور جوعاً وفروح القضية الصهيونية كما قلت لك هو قضية العمال ونحن لا نتساهل في قضية كهذه الى حد نقضي فيه على القضية الاساسية..

فسألته: هل هذا هو رأيك أم رأي اليهود كلهم في هذه البلاد؟ فاجاب لا أنكر ان هناك عدداً من اليهود يرون غير هذا الرأي منهم سميلانسكي وكالفرسكي وملر وموبال وغيرهم ولكن حزب العمال القابض على زمام الأمور في فلسطين يرى هذا الرأي، ووافقنا على ذلك الاصلاحيون انفسهم فهو رأي الاكثرية الساحقة إذن في فلسطين.

هذه آراء بعض كبار رجال حزب العمال نضعها أمام القارىء العربي ليقف منها على الوجهة التي يتجه اليها حزب العمال اليهودي في فلسطين وسنعالج في أعدادنا القادمة هذه القضية من حيث علاقتها بمستقبل فلسطين الاقتصادي والسياسي فلينتظر القارىء...

محاكمة يهود مهربين

قدم البوليس لحاكم الصلح البريطاني في حيفا ستين شخصاً بينهم خمس نساء وحاخام روسي لمحاكمتهم بتهمة دخولهم لفلسطين بطرق غير مشروعة. ومنهم ١٢ نفراً كانوا طردوا لدخولهم بالتهريب ثم أعادوا الكرة، ومنهم ثمانية اشخاص أعيدوا بالباخرة التي قدموا بها لنقص في معاملة الوثائق التي يحملونها.

وقبل أن ينطق القاضي بالحكم قال ما يلي:

إني أحزن أكثر من الغير على شقاء هؤلاء الناس، ولكن إذا سرت في أحكامي بحسب العاطفة فاخشى أن أضطر بالسماح لجميع اليهود في المانيا وشرقي أوربا أن يدخلوا فلسطين آمنين، ولذلك فالواجب يقضي علي بوضع حد لقطع دابر هذه المخالفات للنظام. ويظهر اني كنت أتساهل في الماضي بمعاملتي لأمثال هؤلاء. أما من اليوم فصاعداً فستكون الأحكام التي أعطيها في دعاوي التهريب صارمة إذا كان لا بد من وضع حد لها.

وقد حاول المحامون بعد أن أقروا أن موكليهم دخلوا البلاد بطرق غير مشروعة أن يؤثروا على حضرة الحاكم بان يتساهل معهم ولكن عبثاً.

أما الحكم فكان السجن سنة لاثني عشر شخصاً وهو أقصى حد لمعاقبة هذه المخالفة ثم الطرد من البلاد، وحبس ٤٥ شخصاً ٣ أشهر مع الطرد أيضاً وحكم على الباقين أحكاماً مختلفة. وقد سمح للبعض منهم بالبقاء في فلسطين.

على إنا نرى مع هذا ان هذه العقوبة خفيفة إذا كان القصد حقيقة وضع حد للتهريب ولا نمنع، مع صرامتها في نظر الحكومة، ان يعيد هؤلاء المحكومون الكرة، بعد خروجهم من السجن ويحاولوا الدخول لفلسطين ولو تهريباً.

وفي استطاعة حكومة انكلترا، إذا أرادت، أن تمنع التهريب من اليوم، وكان في استطاعتها أن تمنعه قبل اليوم أيضاً، فاذا وجدت الارادة، كما يقول الانكليز، فالطريق موجودة.

قرض كبير لبلدية تل أبيب

ذكرت (البالستين بوست) ان بلدية تل أبيب قد عقدت مع شركة التأمين «برودنشال» اتفاقا لاقراضها لاقراضها مبلغ ٣٥٠ الف جنيه بفائدة ثلاثة واربع بالمئة. وسيرصد هذا المبلغ لتحسين تل أبيب وتوسيعها والقيام بمشاريع صحية مختلفة.

وقد خصص من هذا القرض مبلغ ثلاثين الف جنيه لتعمير منازل إلى الفي عائلة يعيشون الآن في خشبيات واكواخ حقيرة يصعب توفير الاسباب الصحية فيها، وستين الف جنيه لبناء مدارس جديدة، ومئة الف جنيه لبناء مستشفى مركزي وغير ذلك.

هذا كله حسن، بل من واجب المجلس البلدي في تل أبيب الاهتمام براحة الاهالي وتوفير الاسباب الصحية والعلمية لهم. ولكن هل ينتظر هذا المجلس ان في هذا القرض الكبير مع ما يضاف اليه من الفوائد، وميزانية البلدية بتزايد مستمر غريب من سنة لسنة، ومصروفاتها تزيد على وارداتها زيادة هائلة حتى ان هذا المجلس أصبح مضطراً ان يرصد مبلغ ثلاثين الف جنيه لتعمير منازل لمئات من العائلات الفقيرة؟

ولا ندري ما هي المصادر التي يتوقع المجلس ان يكون له منها واردات تكفي لوفاء القرض مع فائدته مع العلم ان هذه الفائدة لا تقل عن احد عشر الف جنيه سنويا!!

وقد يكون ان المجلس البلدي لا يحسب حساباً لهذا القرض ولا يهتم بتدبير مصادر جديدة لارصاد وارداتها لوفائه. فهناك، اذا ضاقت به الحيل، خزينة عامرة دائما تتكدس فيها ملايين الجنيهات فلا يصعب على اليهود اذا تعسرت السبل امامهم واشتدت حلقات الازمة ان ينالوا الفرج باهون الطرق واسهلها.

ومن واجبات حكومة فلسطين كما يقضي بذلك صك الانتداب تسهيل انشاء الوطن القومي في فلسطين لليهود ووضع البلاد في حالات اقتصادية وسياسية تساعد على انشاء هذا الوطن، واليهود يدعون ان وفاء الحكومة لديون مجالسهم البلدية في المدن والمستعمرات اليهودية يجب ان يعد احدى الحالات الاقتصادية التي تشملها احكام صك الانتداب!!

ولا نعلم بعد هذا هل نالت بلدية تل ابيب اذناً من حكومة فلسطين بعقد مثل هذا القرض الجسيم؟ واذا اذنت لها الحكومة بعقده، فهل فكرت في كيفية وفائه، اي هل رات الحكومة وتأكد لها ان بلدية تل ابيب في استطاعتها وفاء هذا الدين في المستقبل مهما طال اجله.

القدس — احد القراء

تركيا عمود الجبهة

جاء من انقره ان وزارة خارجية رومانيا ويوغوسلافيا واليونان وتركيا اجتمعوا في قاعة فندق بالاس في أنقره بحضور عصمت باشا رئيس مجلس الوزراء وبحثوا في هذا الاجتماع جميع نواحي السياسة العمومية لدول التحالف الصغير فاعرب جميعهم ولا سيما وزير يوغوسلافيا عن رغبتهم الاكيدة في استمرار الصداقة بين دول التحالف الصغير ودول البلقان.

وقد نفى عصمت باشا في هذا الاجتماع وجود اتفاق سري بين تركيا واليونان ازاء بلغاريا في حالة إصرارها على رفض الاشتراك في الميثاق البلقاني. وقد أدب عصمت باشا مأدبة غداء فخمة للضيوف.

مشاجرة دموية
بين اليهود في القدس

حدث قبل أمس بالقدس في منتصف الساعة الثانية بعد الظهر في محلة ارض الأرمن شجار بين ثلاثة أشخاص في مكتب الخواجا لارمن أدى الى قتل المدعو موشه ابراهامي وزادوك ديسكين وجرح لارمن جرحاً غير خطر، أذاعت دائرة البوليس نشرة عن الحادثة جاء فيها ما يلي:

قرب الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الخميس سمع سكان أحد المنازل في الحي المعروف بحي ستورس بالقدس صوت اطلاق رصاص خارجا من احدى غرف هذا المنزل فترا كضوا الى الغرفة التي يظن أن الصوت قد خرج منها فوجدوا المدعو موشه ابراهامي ملقى على أرض الغرفة لا حراك به. وبقربه زادوك ديسكين يتخبط بدمائه. اما صاحب الغرفة الخواجا لارمن فوجدوه مصاباً بجرح وبالقرب منهم مسدس أوتوماتيكي في احد جوانب الغرفة.

وقد نقل الخواجا ديسكين الى المستشفى حيث توفي بعد دخوله بدقائق.

وقد ذكر لارمن للبوليس ان ديسكين ورفيقه أبراهامي زاراه في محله وأخذا يتحادثان في شغل خاص، ثم حصل بينهما خلاف ونزاع شديدين مما حمل ديسكين على إطلاق رصاص مسدسه على رفيقه ابراهامي، ثم التفت إلي وأطلق منه رصاصة علي ثم قتل نفسه. ولايزال التحقيق جاريا.

تبرئة متهم
بقتل امرأته

نظر حاكم الصلح بالقدس الأستاذ علي افندي يونس في الدعوى المرفوعة من جانب البوليس على أحد أنفار البوليس من لفتا المدعو شحادة عمر شحادة المتهم بقتل إمرأته التي وجدت مقتولة يوم ٩ أيلول الماضي بالقرب من المستعمرة اليهودية (كفعة شاؤول) بالقرب من لفتا.

وبعد سماع أقوال الشهود قرر حضرة الحاكم تبرئة المتهم لعدم ثبوت أدلة كافية عليه، وكان يدافع عنه الأستاذ فخري افندي الحسيني.

رئيس بلدية
طولكرم

عينت الحكومة عبد الرحمن افندي الحاج ابرهيم رئيساً لمجلس بلدية طولكرم الجديد. ونحن إذا ذكرنا تاريخ هذه المدينة الحديث لا يسعنا الا ان نقرن تاريخها بتاريخ هذا الرجل الكبير الذي خدم المجلس البلدي اكثر من ثلاثين سنة متواصلة. فاليه يرجع الفضل الاكبر في تقدم هذه المدينة الاقتصادي والاجتماعي والعلمي. ومما لا بد من ذكره في هذا المقام ان الرئيس الحالي قد تمكن من فتح مدارس في اكثر قرى القضاء بعد الاحتلال البريطاني بشهر واحد وهو امر لم يتمكن من فعله احد من رؤساء بلديات فلسطين. ولطالما قلنا عن هذا الرجل الكبير انه الرجل الصامت الذي يفعل كثيراً ويقول قليلا وكفى ان نذكر من اعمال المدرسة الزراعية وحديقة البلدية واوقاف المدارس الاهلية

واننا على ثقة ان مجلس طولكرم الجديد بما يضم من الشخصيات البارزة في المدينة سوف يدفع هذا البلد خطوات واسعة إلى الامام لما عرف عن الاعضاء من الاخلاص والغيرة والوطنية الحقة.

فالى الامام ايها المجلس البلدي الجديد...

توحيد الصفوف
عند اليهود

جاء في جريدة اللجنة الصهيونية التي تصدر في لندن ان هناك أملا كبيراً بايجاد اتحاد صهيوني بين جميع الاحزاب اليهودية خارج فلسطين بقصر مساعيه على انجاح سياسة الوطن القومي في «أرض اسرائيل»، وان يقوم اليهود جميعهم داخل فلسطين بقطع النظر عن سياسة الحزب التي يعتنقونها بتأييد هذه المساعي.

نقول لاحاجة الى مثل هذا الاتحاد وسياسة الوطن القومي ناجحة بطبيعتها ليس بمعونة اليهود فقط المقيمين داخل فلسطين، بل بمعونة العرب ايضاً، هؤلاء الذين يفتشون عن السماسرة اليهود ويغشونهم في بيوتهم ومكاتبهم يعرضون عليهم أراضيهم للبيع. ولا حول ولا..

ذكرى الفردوسي
ماذا فعل العرب؟؟!!

الفردوسي شاعر فارسي يحسب أحد شعراء العالم وهو ولا ريب أعظم شاعر فارسي بل هو شاعر عالمي ولذلك لا نعجب ان العالم كله اشترك بالاحتفال بذكره. ومن الغريب ان يقوم اليهود في فلسطين ويحتفلون بذكرى هذا هذا الشاعر في الجامعة العبرية في القدس كما ذكرنا في العدد الماضي، ويتغنون بمديحه، ويذكرون فضله على الأدب العالمي وننام نحن العرب —وهو أقرب صلة الينا من اليهود— فلا نقيم له حفلة واحدة...

ذكرت ذلك أمام صديق فاجاب وكم من ابناء فلسطين من عرف شيئاً عن الفردوسي، وكم هم الذين قرأوا شعره. أفنى بد من شباب لا يتغنون إلا بالاشعار الاوربية ان يقيموا حفلة للفردوسي. انك تطلب شططاً ايها الصديق. وأما اليهود فبينهم عدد كبير من العلماء الذين يعرفون الأدب الفارسي والذين يقدرون الأدب، وهل يعرف الفضل إلا ذووه فلا بدع إذا أقاموا حفله بل حفلات للفردوسي. دعنا وشأننا، إننا في عالم آخر غير العالم الذي يعيش فيه الأحياء...

فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله..

القضية الارثوذكسية

«كل شيء هادىء في الدير» وليس هناك شيء جديد. والسينودس ينتظر قدوم المندوب السامي وبعد ذلك يشرع في الخطة التي يراها لازمة لحل هذه الازمة. ورجال الاكليروس يعتقدون ان فخامة المندوب لا بد من ان يصدق على التغيير الذي وقع مؤخراً في الدير وان معلومات جديدة تتعلق بهذه القضية في حقيبته. ونستطيع ان نقول انك لا تجد في الدير راهباً راضياً عن هذه الحالة ولكن العمل ليس في وسع احد ما دام الكرسي خالياً من البطريرك.

وقد صرح احد كبار الاساقفة ان كل اسقف هو اليوم فرد في الدير ولا قوة له فالاصلاح الذي يتطلبه الناس متعذر جداً. ولما كان موعد مجيء فخامة المندوب قريباً جداً أي في اليوم السابع من هذا الشهر كما يقال فالمنتظر وقوع حركات كبيرة في الدير تكون من مراحل الازمة التي طال الأمد عليها.

مطالبة اليهود
برئيس مجلس يهودي

قرأنا في إحدى الصحف العبرية مقالا طريفاً ملذاً بشأن مطالبة اليهود بان يكون رئيس المجلس البلدي بالقدس يهوديا قال الكاتب:

ان اليهود الذين يطالبون بتعيين عضو يهودي رئيساً للمجلس البلدي في القدس ليسوا من اليهود الاقحاح المخلصين لامتهم، أو من الذين يفهمون معنى تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين ولا المقصود من هذا الوطن. فمثل هؤلاء مثل الذين يطلبون القشور ويتركون اللب. فان غايتنا يجب ان تكون أسمى، وهدفنا أبعد من ذلك، لنا أمنية وطنية من وراء إنشاء الوطن القومي وهي إعادة مجد إسرائيل الذي تنبأ عنه الانبياء قديماً المجد الذي ناله أجدادنا في زمن مملكة داود وابنه سليمان. فالحصول على رئاسة مجلس بلدي لا تروي غليلنا ولا تشبع أطماعنا القومية. فالرئيس الذي يجب ان نطالب به لا يجوز ان تقصر وظيفته على ادارة منطقة في بقعة صغيرة من أرض آبائنا ويكون مع هذا رئيساً بالاسم فقط على دائرة لا تمت بشيء الى عظمة الحكم الذي نصبو اليه ومجده. فاذا لم يكن بد الآن من المطالبة بتعيين رئيس يهودي في القدس فيجب ان يكون هذا الرئيس لمدينة القدس كلها، لا لمجلس بلدي فيها فاذا لم تكن الرئاسة التي نطالب بها تمهيداً إلى تأسيس مملكة اسرائيل وإعادة مجد إسرائيل فلا نفع منها.

فالشيء الذي يجب ان يوجه اليهود أنظارهم اليه، ويضعوه نصب أعينهم هو كرسي سليمان».

في جمعية الشبان
المسيحية

سيلقي السيد فؤاد صروف محرر مجلة المقتطف في مصر محاضرة في نادي هذه الجمعية في الساعة الثامنة والنصف من يوم الثلثاء القادم موضوعها اثر العلم في خلق الفرد وخلق الجماعة»، وفي شهرة المحاضر ما يغني عن حث الجمهور لسماع هذه المحاضرة القيمة.

***

طوابع الاسعاف
في الحجاز

كانت ادارة البرق والبريد وضعت عند ابتداء الحرب مع اليمن طوابع اسعاف بالاضافة إلى الطوابع المقررة على المكاتيب والرسائل وأرصدت الوارد منها لاعمال الاسعاف، وقد أمرت دائرة المالية أيضاً باستعمال هذا الطابع في جميع أوراق المعاملات الرسمية والعروض والسندات والكمبيالات. اما الآن فبعد ان انتهت الحرب بسلام والحمد لله فلم يعد من حاجة لهذا الطابع. فيؤمل أن يأمر جلالة الملك برفعه لما يعهد منه من حبه وحنوه على رعاياه.

صدرت الارادة السنية باعفاء المطوفين الذين يقصدون السفر الى الخارج لزيارة حجاجهم وفود بيت الله الحرام من دفع رسوم جوازات السفر. وهذه مبرة كبيرة تدل على عطف جلالة الملك وقد جرى بهذا العمل ابتداء من أوائل هذه السنة، ويؤمل من الحكومة السعودية ان تعرف قناصل جلالته في الخارج بهذا الأمر حتى اذا أضاع احد المطوفين جوازاً له يأخذ عوضاً عنه من اية وكالة سياسية سعودية في الخارج.

والمطوفون يشكرون لجلالة الملك اهتمامه هذا براحة رعاياه وتسهيل أسباب سفرهم. القدس – مطوف

انتصار الديانة
على السياسة في المانيا

رفعت الرايات والأعلام في المانيا يوم الاربعاء الماضي دليلا على انتصار رجال الدين على السياسة وعدد هؤلاء سبعة آلاف بين أسقف وقسيس وصدر امر البوليس بعد مقابلة الاساقفة الثلاثة لهر هتلر بعدم التعرض لنزاع الكنيسة وطلبة فستبتعد الحكومة بمعزل عن شؤون الكنيسة وبذلك ضعف نفوذ الاسقف ملر في البلاد قليلا.

ومما يعبر عن شعور الكنيسة الانجيلية اختيار أحد قسوس درسدن هذا الموضوع لعظة وعظها «ان الله لا يحتاج الى المانيا ولكن المانيا تحتاج الى الله».

وأذاعت شركة روتر تلغرافا من برلين عن اعادة الاسقفين المعزولين الى منصبيهما. فقابل أربعة آلاف من البروتستانت كانوا مجتمعين في القاعة التي اعلن فيها هذا القرار اولا بالهتاف العظيم.

ماذا في شرقي الاردن

حركة غريبة

في عمان

زارنا في ادارة هذه الجريدة احد القادمين من عمان وذكر لنا اشياء كثيرة عما هو جار الآن في انحاء بلاد الامارة ولا سيما في عمان واطلعنا على خبر حركة غير مباركة يقصد القائمون بها دعوة المعتمد الانكليزي للتدخل في شؤون الادارة بحجة وجود اختلال فيها يجب اصلاحه . وقد امسكنا عن الكلام في هذا الموضوع الخطير خشية ان يكون منه اساءة لاحد لا نقصدها اولا ولاننا لا نعلم بعد الحقيقة كما هي . ومع هذا فنأمل ان تتدارك حكومة شرقي الاردن الامر قبل ان يتفاقم او يحصل ما يخالف امنية كل عربي لهذه الامارة الفتية .

وقد جاء لاحدى الصحف العبرية من مكاتب لها في عمان ان ان المعارضين ابرقوا الوزارة المستعمرات يطلبون حكماً انكليزياً مباشرة وانهم لا يمانعون في ضم شرقي الاردن لفلسطين وغير ذلك من الاخبار التي لا يرتاح اليها العربي المخلص لبلاده ولاميرها ، واملنا ان تنقشع هذه السحابة وان يعود الجو الى صفائه بحكمة سمو الامير ودراية وزراء الامارة ورحابة صدورهم .

وليذكر حزب المعارضة انه يلعب بالنار في حركة لا يمكن لاحد من شرقي الاردن ان يقبلها ... وليذكر ايضا ان الحكومة قوية جداً وان ثقة سمو الامير بها لا حد لها ، فقيامهم بحركة كهذه لانهم لم يربحوا الانتخابات خيانة على الوطن . ولقد رأينا في اوربا كثيرا من الاحزاب تفشل في الانتخابات ولكن لم ار حزباً واحداً حاول ان يقترف جريمة نحو بلاده . وغاية ما يستطيعه حزب المعارضة في شرقي الاردن ان يعد عدته ، وان يقوي نفسه بالطرق المشروعة للانتخابات القادمة لا ان يعمل اعمالا تدل على نفسية ذلك الحزب التي لا يطمئن العرب اليها .

هذا ما نذكره اليوم تجاه هذه الحركة ولنا في الاعداد القادمة جولات حول هذا الموضوع .

أخبار الوكالة

الشرقية

بيروت في ٣

هاجت خواطر المسيحيين على اثر وصول الانباء عن شكوى مسيحي رأس بعلبك وتذمرهم من اضطهاد السلطات المحلية لهم ويقول اصحاب الشكوى ان شابين مسيحيين القى القبض عليهما ابان الانتخابات البلدية بتهمة محاولة سرقة صناديق الانتخابات وقد مضى عليهما في السجن اكثر من اربعة اشهر دون ان يحقق معهما قاضي التحقيق وتؤكد الدوائر السورية صحة ذلك .

بغداد في ٣٠

يؤخذ من الانباء الواردة من الهند ان الهندوس قد استاؤوا اشديد الاستياء من الاوامر التي صدرت بوقف بناء المعبد الهندوسي في العراق والتحقيق مع دعاة المذهب الهندوسي وتقترح بعض الدوائر الهندية مقاطعة المصنوعات العراقية كردعلى العراق وتبذل المساعي الان لدى بعض زعماء مسلمي الهند لتوسيطهم لدي بغداد بشأن الهندوس .

طهران في ٣٠

شاع ان الحكومة اعتزمت البت في مسألة الترانسيت الايراني ويؤكدون انها تنوي جعل نقل بضائعهما متساويا ما بين ميناءي حيفا وبيروت لمدة ثلاث سنوات بصفة تجربة بعد الاقتراحات التي عرضتها الدولتان المنتدبتان اخيراً على وزير خارجية ايران وبعد هذه المدة تختار ايران اي الميناءين .

دمشق في ٣٠

على الرغم من ان مقررات مؤتمر المشائر التي اجتمعت في تدمر ما زالت طي الكتمان فاننا نستطيع الجزم بان الاتفاق قد تم نهائياً بين مندوبي العراق ومندوبي الانتداب وقد انتهت الخلافات التي بين العشائر وتم الاتفاق على رد المنهوبات الى ذويها وحددت منطقة محايدة مرعى السائمة .

الحالة السياسية

في مصر

حدث ما كنا نتوقعه في العدد الماضي عن طلب المستر باترسن وكيل المندوب السامي البريطاني بوجوب تنحية الوزيرين علي المنزلاوي بك وفهمي ابرهيم باشا من الوزارة . وقد جاء في الصحف المصرية ان رئيس الوزارة يحيى ابرهيم باشا سافر للاسكندرية ليقدم لجلالة الملك استقالة الوزيرين المذكورين .

ولكنهم لا يرون ان الازمة السياسية تنفرج باستقالة هذين الوزيرين فهناك تشديد من دار الاعتماد بوجوب تنحية الابراشي باشا ايضا من السراي والاشاعات في مصر متنوعة في هذا الصدد فمنها ان زكي الابراشي باشا قد استقال من السراي حتى انهم ذكروا اسماءً لاشخاص المرشحين لهذا المنصب الكبير .

والدليل على ان الازمة باقية هو التلغراف الذي ورد لدار الاعتماد من خارجية انكلترا يبقاء المستر باترسن في مصر الى ما بعد ٢٣ نوفمبر الحالي وهو موعد انتهاء خدمته في القاهرة

حافظوا على اراضيكم

انتهاء العصيان

المدني في الهند

عندما اجتمع البرلمان الانكليزي للمرة الاولى بعد العطلة الصيفية طرح فريق كبير من الاعضاء عدة اسئلة على الوزارة عن الحالة في الهند وكان ملخص اجوبة السير صموئيل هوران الحالة في الهند مرضية جداً اذ قد انتهى العصيان المدني ولم يعد له اثر واهتمام الهنود موجه الى الانتخابات للمجلس التشريعي .

وقد اتخذت الحكومة الوسائل الفعالة لمقاومة اعمال الارهاب والعنف وقد ساعد الحكومة على ذلك مساعي اهالي البنغال في هذا السبيل .

ولم تغفل الحكومة أيضا عن حركات الجمعيات الشيوعية التي كانت تحاول تهديد الامن العام والاخلال بالنظام .

والحالة كذلك هادئة على الحدود الشمالية .

ذكرى
وعد بلفور

كان أمس ذكرى وعد بلفور فاذيعت البيانات والاحتجاجات كالعادة في مثل هذا اليوم وكلها تذكر الامة بذلك الوعد الذي اوصل البلاد الى حالتها الحاضرة .

جميل ان تذكر الامة بهذا الوعد ولكن الاجمل ان تعمل الامة على رفع كيانها لاان تكتفي بالاقوال المجردة والاحتجاجات الفارغة .

ونحن اذا وضعنا امامنا تاريخ فلسطين منذ ان بدأت المهاجرة اليهودية الى الى اليوم نجد ما يلي نذكره ليكون عبرة لمن اعتبر .

كان عدد اليهود في فلسطين يوم احتلها الانكليز خمسين الفاً فاصبحوا اليوم نحو ثلاث مئة وعشرين الفاً او يزيد ، وكان لهم من الدونمات مايقارب المئتي الف فاصبحوا يملكون اليوم نحو مليوني دونم . ولم يكن لهم امتياز واحد في فلسطين . فلهم اليوم امتياز البحر الميت ، وامتياز روتنبرغ وهما من اعظم الامتيازات ، ولم يكن لهم من المشاريع الاقتصادية ما يذكر فاصبح اليوم لهم شركة نيتشر وشيمن وعدد كبير من الدور الصناعية التي ستملأ اسواق الشرق بعد سنين قليلة من البضائع المختلفة و كان عدد الموظفين منهم في زمن الحكومة التركية يعدون على اصابع اليد ، فاصبحوا اليوم يملكون من الوظائف في حكومة فلسطين ما لم يخطر لهم ببال ، ولم يكن لهم من الصحف شيء يذكر فاصبحوا يملكون اليوم عددا من الصحف اليومية الكبيرة عدا المجلات والصحف الاسبوعية . وعدا عن كل ذلك فلهم الجامعة العبرية التي تضم اليوم الف تلميذ يتلقون اسمى العلوم وقد اسسوا بجانبها كلية للطب .

فالقارىء يرى ان احتجاجات الامة العربية كل هذه المدة لم تستطع ان توقف هذا التيار اليهودي فاليهود اليوم متغلغلون في فلسطين حتى اصبحوا جزءاً منها ، وما ذكرناه عنهم قليل من كثير مما لهم في هذه البلاد

نحن نبكي على زمننا الماضي ، ونندب وعد بلفور وهم يعملون على الاستيلاء على البلاد . واذا ظل هذا شأننا فلا نعلم ماذا تكون النتيجة بعد خمس سنوات ! فاذا كان الدعاء بسقوط وعد بلفور يسقط هذا الوعد فليكن دعاء يخرج من فم كل عربي لا في فلسطين وحدها بل في سائر سكان البلاد العربية .

ولكن هذا الروح لا يخرج الا بالصلاة والصوم !! ...

على حد قول السيد المسيح :

الملك ابن السعود
وابنه

ذكر لنا السيد زيني جمال الليل المطوف المكي ما يلي :

حدث قبل شهرين ان صاحب السمو احد انجال جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود كان يقود سيارته بنفسه في بلدة الطائف مصيف اهل الحجاز وعلى حين غفلة منه صدم اعرابياً من فقراء بدو الطائف . ولما بلغ والده جلالة الملك ذلك أبى عدله ان يترك ابنه بدون ان يقتص منه لذلك الضعيف ففي الحال اصدر امراً تليفونياً من قصره « بشبرا » خارج بلدة الطائف الى مدير الشرطة العام مهدي بك بالقاء القبض على ابنه الامير منصور وارساله الى القلعة مخفوراً فتوقف ١٢ ساعة . وقد صعد جمهور من اعيان الحجاز لجلالة الملك يلتمسون منه العفو لسمو الامير فامر أخيراً بابعاده الى الرياض وأرضى ذوي المنكوب أرضاء شرعياً .

وصدق من قال ان العدل اساس الملك .

عودة المياه
الى مجاريها

كان قد تكرم صاحب السيادة بايى تونس الغرب بارسال الصر التونسي الذي كان عادة سنوية يرسل للحرمين الشريفين وقد وصل الحجاز الى دفعتين وامر صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية بتوزيعه للاهلين ذوي الاستحقاق ووزع ابتداء من عامنا هذا ٥٣ بواسطة هيئة مؤلفة من قبل جلالة الملك عبد العزيز منها البطل الشرعي كاتب العدل بمكة المكرمة الشيخ عرابي سجيني ومدير مركز البرق والبريد بمكة السيد علي سلطان وغيرهم من الذوات المعتبرين وقد قاموا خير قيام بما اسنده اليهم صاحب الجلالة من توزيع الصر وقد سافرت من مكة المكرمة في شهر ربيع ثاني سنة ٥٣ ولا يزال القسم الثاني من الصر جار توزيعه على فقراء الحجاز .

ولأهل الحجاز أمل في صاحب الجلالة والعظمة ملك مصر بان يحذو حذو تونس ويأمر بارسال استحقاق أهالي الحرمين الشريفين في الاوقاف وفقه المولى لما يحبه ويرضاه .

— القمار في لبنان —

جاء في احدى الصحف اليومية ان مجموع الارباح من لعب القمار في الاندية المأذون لها باللعب في لبنان هذا الصيف بلغت مئة الف ليرة . وان الحكومة سنت قانونا جديداً لتنظيم المقامرة في المصايف للسنه القادمة .

بارك الله فيها

الوثائق للاردنيين

القادمين لفلسطين

ذكرنا في احد اعدادنا الماضية ان حكومة الشرق الاردني لتسهيلا لدخول الاردنيين لفلسطين والاقامتهم فيها رأت ان تعطي لكل مهاجر وثيقة هوية لتشهد بانه اردني .

وقد نشرت احدى الصحف اليهودية صورة شمسية عن احدى هذه الوثائق بقصد توجيه انظار الشعب اليهودي الى هذا النظام الجديد الذي اتخذته حكومة شرقي الاردن بشأن المهاجرين من رعاياها الى فلسطين ولا يبعد ان نسمع غداً احتجاج اليهود جماعات وهيئات على هذا النظام لان الفريق الاكبر منهم لا يزال يعتقد ان فلسطين يجب ان تكون يهودية لليهود تفتح ابوابها لكل يهودي يريد ان يستوطن فيها وتغلق امام العرب ولو كانوا من البلدان المجاورة الشقيقة .

مطبعة مرآة الشرق ، القدس